S/2007/412

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.: General
6 July 2007
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيلكم إلى تقريري الصادر في ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ (S/2207/330) عملا بالفقرة ٣٠ من القرار ١٥٤٦ (٢٠٠٤)، وبخاصة الفرع خامسا بشأن المسائل الأمنية والمتعلقة بالعمليات فيما يتصل بأعمال بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق.

وعلى النحو المشار إليه في تقريري، لا تزال الحالة الأمنية في العراق معقدة وغير قابلة للتنبؤ. وما زال الأمن يطرح تحديا رئيسيا لأنشطة الأمم المتحدة في البلد. ويصدق ذلك بشكل خاص على المنطقة الدولية في بغداد، حيث يلزم اتخاذ طائفة واسعة من تدابير التخفيف للتصدي لخطر التعرض لنيران غير مباشرة وغير ذلك من التهديدات. وقد نُقل في الآونة الأخيرة موظفو الأمم المتحدة العاملين في بغداد إلى مرافق للإقامة مزودة بغطاء محصن للحماية، وتتطلب مواقع العمليات الثلاث للبعثة داخل المنطقة الدولية حظرا صارما للتجول وفرض قيود على حرية التنقل.

وعلى الرغم من الجهود التي تبذل حاليا البعثة لكفالة أمن موظفي الأمم المتحدة وسلامتهم في المنطقة الدولية، لا تستوفي مرافق البعثة الحالية في المنطقة الدولية المتطلبات الكافية على المدى البعيد لكفالة ظروف آمنة لعمل موظفي الأمم المتحدة وإقامتهم. ولن يتسنى التصدي للتحديات المتنامية الطويلة الأجل فيما يتصل بالأمن واللوجستيات التي تواجهها البعثة في بغداد والسماح لها بالاضطلاع بولايتها بفعالية سوى عن طريق القيام على وجه السرعة ببناء مجمع متكامل مدعم. وعليه، يعد في غاية الإلحاح الشروع فورا في التخطيط لبناء مجمع جديد للأمم المتحدة في بغداد. ولا مناص من أن تؤدي المواصفات الشديدة الدقة التي تقتضيها الخصائص الأمنية وندرة مقاولي البناء المناسبين إلى تكبد تكاليف بناء عالية نسبيا.

090707 090707 07-41713 (A)

وإلحاقا بالبيان الذي أدلى به مجلس الأمن إلى الصحافة في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ والذي يرحب فيه بالتخطيط لبناء مجمع جديد للبعثة في بغداد، أكون ممتنا لو تفضلتم بتأكيد قبول مجلس الأمن للمشروع المذكور أعلاه. وإذا تأكد ذلك، فإني أعتزم العمل على طلب الأموال الضرورية في إطار الاعتمادات المخصصة في الميزانية للبعثات السياسية الخاصة. فمن شأن ذلك أن يتيح الشروع بسرعة في إجراء الدراسات اللازمة وفي أعمال التشييد الخاصة بمبنى جديد للأمم المتحدة في بغداد.

(توقيع) بان كي مون